

القول العطر في نبوة سيدنا الخضر

[15] 6 - ونص على ذلك الامام ابن عطية: وقال الحافظ ابن حجر في (الفتح) أيضا (6 / 434): (وحكى ابن عطية البغوي عن أكثر أهل العلم أنه نبي ثم اختلفوا هل هو رسول أم لا) أهـ. قلت: ابن عطية هذا أظنه هو الامام العلامة أبو محمد عبد الحق بن الحافظ أبي بكر غالب بن عطية المحاربي الغرناطي المترجم في (سير أعلام النبلاء) (19 / 587). وأما لفظة (البغوي) فأظنها سبق قلم من الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أو من النساخ. والله تعالى أعلم. 7 - ونص على ذلك شيخنا إمام العصر المحدث المفيد (سيدي) أبو الفضل عبد الله بن الصديق الغماري الحسني في كتابه (خواطر دينية) ص (64) حيث قال: [أدلة نبوة الخضر عليه السلام: قول الخضر عليه السلام (وما فعلته عن أمري) دليل على أنه فعل تلك الامور بوحي من الله تعالى فيكون نبيا، وهو الصحيح. وما قاله كثير من المفسرين: إنه فعل بإلهام، بناء على قولهم بولايته، ليس بصحيح. لوجوه: أحدها: أن ما أقدم عليه من خرق السفينة، وقتل الغلام، لا يجوز حصوله بأمر إلهام.]